

تاج العروس من جواهر القاموس

دَابِرُ الْقَوْمِ : آخِرُ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ وَيَجِيئُ فِي آخِرِهِمْ كَالدَّابِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَيُّهُمَا مُسْلِمٌ خَلَفَ غَايِبًا فِي دَابِرَتِهِ : أَيُّ مَنْ يَبْقَى بَعْدَهُ . وَعَقِبُ الرَّجُلِ : دَابِرُهُ . وَدَابِرُهُ : بَقِيَّةُ بَعْدِهِ . وَدَابِرَةُ الطَّائِرِ : الْإِصْبَاعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهَا يَضْرِبُ الْبَايِرِيُّ يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْجَارِحُ بِدَابِرَتِهِ وَالْجَوَارِحُ بَدُؤُا بِبِرِّهَا وَالدَّابِرَةُ لِلدَّيْكَ : أَسْفَلُ مَنْ الصَّيِّصِيَّةُ يَطَأُ بِهَا . وَجَاءَ دَابِرِيًّا أَيُّ أَخِيرًا وَالْعِلْمُ قَيْلِيٌّ وَلَيْسَ بِالِدَّابِرِيِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِينَ يُجَرِّبُكَ سَرِيعًا وَالْمُتَخَلِّفَ يَقُولُ : لِي فِيهَا نَظَرٌ : وَتَبِعَتْهُ صَاحِبِي دَابِرِيًّا إِذَا كُنْتَ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . وَالْمَدُّ بَرَةٌ بِالْفَتْحِ : الْإِدْبَارُ . أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

هَذَا يُصَادِيكَ إِقْبَالًا بِمَدِّ بَرَةٍ ... وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِإِدْبَارِ وَأَمْسِ الدَّابِرُ : الذَّاهِبُ الْمَاضِي لَا يَرْجِعُ أَبَدًا . وَقَالُوا : مَضَى أَمْسِ الدَّابِرُ وَأَمْسِ الْمُدُّ بَرٌ وَهَذَا مِنَ التَّطَوُّعِ الْمُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ لِأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا قِيلَ فِيهِ أَمْسِ فَمَعْلُومٌ أَنَّ دَابِرَ لَكِنَّهُ أَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ : الدَّابِرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَبَى السَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ ... بِصُهَابِ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّابِرِ وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ الشَّيْبَانِيِّ السُّلَامِيُّ :

وَلَقَدْ فَتَلَّاتِكُمْ ثُنَاءً وَمَوْحِدًا ... وَتَرَكَتُمْ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الْمُدِّ بَرِ وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرٌ إِتْبَاعٌ . وَيُقَالُ : خَاسِرٌ دَابِرٌ عَلَى الْبِدَالِ وَإِنْ لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَسَيَأْتِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدَّابِرُ : الْمُؤَلَّى الْمُعْرَضُ عَنْ صَاحِبِيهِ . وَيُقَالُ : قَبِجَ □□ مَا قَبِلَ مِنْهُ وَمَا دَابِرَ . وَالِدَّلُؤُ بَيْنَ قَابِلٍ وَدَابِرٍ :

بَيْنَ مَنْ يُقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَمَنْ يُدْبِرُ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ . وَمَا لَهُمْ مِنْ مُقْبِلٍ وَ مُدْبِرٍ أَيُّ مِنْ مَذْهَبٍ فِي إِقْبَالٍ وَلَا إِدْبَارٍ . وَأَمْرٌ فُلَانٍ إِلَى إِقْبَالٍ وَإِلَى إِدْبَارٍ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَابِرٌ : رَدٌّ وَدَابِرٌ : تَأَخُّرٌ .

وَقَالُوا : إِذَا رَأَيْتَ الثُّرَيَّا تُدْبِرُ فَشَهْرٌ نَتَّاجٍ وَشَهْرٌ مَطَرٍ . وَفُلَانٌ مُسْتَدْبِرُ الْمَجْدِ مُسْتَقْبِلُ أَيُّ كَرِيمٍ أَوْ لِمَجْدِهِ . وَآخِرُهُ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَدَابِرُ رَحِمَةٍ : قَطَاعُهَا . وَالْمُدَّابِرُ مِنَ الْمَنَارِزِ خِلَافُ الْمُقَابِلِ . وَأَدْبَرَ الْقَوْمُ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُمْ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ . وَمَنْ

المَجَازُ : جَعَلَهُ دَبْرًا أُذُنُهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَوَلَّى دُبْرَهُ : انْهَزَمَ .
وكانت الدَّبْرَةُ له : انْهَزَمَ قِرْنُهُ وكانت الدَّبْرَةُ عَلَيْهِ : انْهَزَمَ هُوَ وَوَلَّى
دُبْرَهُمْ مِنْهُزَمِينَ وَدَبْرَتُ لَهُ الرَّيْحُ بَعْدَ مَا قَدِمَتْ وَدَبْرَ بَعْدَ إِقْبَالِ وَقَوْلُ :
عَصَفَت دَبْرُورُهُ وَسَقَطَتْ عَدْبُورُهُ وَكَلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَكَفَر دَبْرُورٌ كَتَبَ : قَرِيَّةٌ
بِمِصْرَ . وَالدَّبْرُورُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَبِي عِبَادِ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ . وَدَبْرَةُ بَفَتْحٍ فَسْكَونِ
نَاحِيَةِ شَاميَّةٍ .

د ث ر .

الدَّبْرُورُ بِالْفَتْحِ : الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ يَقَالُ : مَالٌ دَثْرٌ
وَمَالَانِ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ :
ذَهَبَ أَهْلُ الدَّبْرُورِ بِالْأُجُورِ قَالَ أَبُو عَبْدِ . يَقَالُ : هُمُ أَهْلُ دَثْرٍ وَدَثُورٍ
وهو مَجَازٌ وَأَمَّا عَسْكَرٌ دَثْرٌ أَي كَثِيرٌ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَالتَّحْرِيكُ
فِيهِ لِصَرُورَةِ الشَّيْءِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لِعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ تَرَى فِي دِيَارِهِمْ ... مَرَابِطًا لِلْأَمْهَارِ وَالْعَسْكَرِ الدَّثْرِ
وَالْأَصْلُ الدَّثْرُ فَحَرَّكَ النَّاءَ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْوِزْنُ .

وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الدَّثْرُ وَالتَّحْرِيكُ : الْوَسْخُ وَقَدْ دَثَرَ دُثُورًا إِذَا
اتَّسَخَّ .

وَدَثْرٌ : بَلَاءٌ لَمْ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ ذِمَارِ الشَّرْقِيَّةِ . وَالدُّثُورُ :
الدُّرُوسُ كَالْإِنْدِنَارِ وَقَدْ دَثَرَ الرَّسْمُ وَتَدَاثَرَ وَانْدَثَرَ : قَدِمَ وَدَرَسَ
وَعَفَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" أَشَاقَتَكَ أَخْلَقُ الرَّسْمُ الدَّثْرُ وَاتَّثَرَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسَبِ
اتِّسَاعًا فَقَالَ :